

فضائل: الحمد لله _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن مبطل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله. وحده لا شريك له واهدء ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

واعتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:42

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احبتني في الله معاشر المصليين - 00:01:06

اوصف المنزل الحمد لله قتل الولد الحمد لله دمرت الديار الحمد لله غرقت المدينة بالدماء الحمد لله الحمد لله الحمد لله ما هذه الكلمة التي ترتسم على الشفاه الحزينة المكلومة على جري غزه. انها كلمة عظيمة ليست - 00:01:34

ذل وانكسار وليست كلمة ضعف وهوان وجبن وخنوع وخضوع. خذلنا القريب والبعيد. الحمد لله انها كلمة ايها الاحبة في الله لها من الفضائل. ولها من الاسرار والمعاني. ما جعلت قلوب ابناء غزة وقبلهم وبعدهم. من الموحدين الصادقين تتحرك بها. في مقامات الفتنه - 00:02:10

يا كرام الحمد لله معناها وفضائلها واسرارها. هذه الكلمة ليست كلمة ذل وانكسار. لا تخرج من ضعيف الجبان لا حيلة له هنا يا كرام وربى انها لكلمة عظيمة ولا يتلفظ بها الا الموفقون. فتعال معي ارعني قلبك وسمعيك. لتعرف معناها - 00:02:43

ولتقف على شيء يسير من فضائلها. اولا يا كرام الحمد لله تلكم الكلمة التي صدرت بها اعظم سورة واول سورة من كلام الله من كتابه. ما معناها هذه الكلمة التي استفزت قلوب نفر من الاعاجم غير المسلمين حينما سمعوا ابناء غزة يقولونها - 00:03:15

ففروا الى المعاجم والى نسخ التفسيرية المترجمة ليقفوا على معنى هذه الكلمة فكانت سببا في دخول فنام منهم الى الاسلام الحمد لله هي الثناء على المحمود بصفات الكمال ونوعوت الجلال مع المحبة والتعظيم - 00:03:42

سمعت يا مسلم حينما تقول الحمد لله انت تثنى على الله بصفات كماله ونوعوت جلاله مع المحبة والتعظيم. هذا كله يتضمنه يا كرام قولك الحمد لله وللحمد لله جملة من الفضائل - 00:04:08

اذكر بعضها فاقول اولا هي من احب الكلام الى الله من احب الكلام الى الله. سمعت يا مسلم العاقل حينما يسمع ان رجلا من اهل الدنيا يحب شيئا من الكلام يحرض عليه - 00:04:34

اسمع الى الكلام الذي يحبه العلام جل في علاه. قال صلوات ربى وسلامه عليه. كما في صحيح مسلم احب الكلام الى الله اربع احب الكلام الى الله اربع. سبحان الله - 00:04:56

والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر الله اكبر فالحمد لله يا كرام من احب الكلام الى الله. تحب ما يحبه الله فاللزم قولها الحمد لله حتى يحبك الله. والثاني يا كرام من فضائل هذه الكلمة العظيمة هذه الكلمة الطيبة - 00:05:15

انها تملأ الميزان. يا مسلم ايها العبد المكلف انك مقبل على ميزان حقيقى يوم القيمة. ميزان له كفتان كما هي عقيدة اهل السنة والجماعة. ونضع الموازين القصبة ليوم القيمة. هذا الميزان تبين فيه الذرة. يبحث المسلم. يبحث المسلم ويقتضى في - 00:05:43

يوم القيمة عما تشقق به موازينه. اتدرى يا مسلم اتدرى يا مسلم ان من اعظم ما يدخل به ميزانك وتخيل بقلبك وانت ترى الاعمال توزن. ترى الكبار في كفة. وترى حسنات قليلات في كفة. ثم - [00:06:11](#)

ثم تخرج لك الحمد لله. يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كما في صحيح مسلم. قال الحمد لله تاماً الميزان الحمد لله تلك التي تتعقد السنننا اليوم عن التلفظ بها تاماً الميزان - [00:06:34](#)

احرص على تتفق موازينك يا مسلم والثالث من فضائل هذه الكلمة المباركة انها صدقة يا معاشر القراء يا معاشر من لا يجد ما ينفق. ويقدم صدقات تتفعله. يستظل بها يوم القيمة. يقول لك النبي صلوات - [00:06:56](#)

ربي وسلامه عليه. والحديث في صحيح مسلم ايضاً. قال وكل تحميدة صدقة يا الله ما اشد بخنا يا الله ما اعظم عدم توفيقنا ان كانا لا نتلفظ بقولنا الحمد لله. بكل تحميدة - [00:07:17](#)

بكل تحميدة لك صدقة ينفعك الله بها ويغفرك الله بها يوم القيمة. فما لي اراك بخليا على نفسك شحيحا في المال وشحيحا في المقال من الناس من يدخل بماله ويبخل بكلامه ايضاً. وانا لله وانا اليه راجعون. ويا كرام من فضائل - [00:07:39](#)

هذه الكلمة العظيمة الحمد لله انها من اعظم اسباب رضا الله يا كرام ان العبد الذي يرضى عنه الله لن يسخط عليه ابداً يا مسلم اتدرى ما معنى ان يرضى عنك الله - [00:08:04](#)

تخيل ايها الحبيب ان من اعظم اسباب رضا الله جل في علاه ان يقول القلب ويتحرك اللسان. ان القلب ويتتحرك اللسان الحمد لله خرج مسلم ايضاً في صحيحه حديث عظيم والله - [00:08:29](#)

قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان الله يرضى عن العبد ان يأكل الاكلة. فيحمده عليها وان يشرب الشر فيحمده عليها. يا الله ما اعظمك - [00:08:49](#)

وما اشد كرمك سبحانه لا الله غيرك. ولا رب سواه. الله سبحانه وتعالى الغني ونحن القراء الله جل في علاه يرضى عن العبد باي شيء ان يأكل الاكلة فيحمد ربه عليها. ويشرب الشربة فيحمد الله - [00:09:10](#)

جل في علاه عليها. فالذوا يا كرام الظوا اي الزموا ولتهج السننكم صباح مساء. في الشدة والرخاء بقولكم بلسان قلوبكم الحمد لله بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات - [00:09:30](#)

والذكر الحكيم قد قلت ما سمعت. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروني انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفي. وبعد احبتني في الله - [00:09:50](#)

لا يزال في جعبتي الكثير عن فضائل الحمد لله لكنني ساعتصر وسأحاول ان اختصر فاقول ايضاً الفضيلة الخامسة لهذه الكلمة الطيبة المباركة. ايها الاحبة في الله انها من اعظم اسباب بناء بيت لك في الجنة. الواحد - [00:10:13](#)

يبذل كل شيء في سبيل بيت قد يسكنه في الدنيا وقد لا يسكنه وسيتركه تركة للورثة. الذين قد يكونون من لا يحبونه. فان كنت حريصاً على بناء قصور ومنازل لك في الفردوس الاعلى من الجنة. فاحرص اشد الحرص. في الشدة - [00:10:33](#)

الرخاء ان يتحرك قلبك بالحمد لله. اخرج الترمذى ايها الاحبة في الله. حديثاً عظيمياً عن النبي صلوات ربي قال اذا مات ولد لعبد تأمل يا من فقدت حبيباً فقدت قريباً فقدت مالاً اصبت باي بلاء - [00:10:58](#)

قال اذا مات ولد لعبد قال الله جل في علاه قبضتم ولد عبدي؟ فتقول الملائكة نعم فيقول الله قبضتم ثمرة فؤاده سافر بقلبك الى ابائي وامهات اهل غزة قبضتم ولد عبدي؟ فيقول نعم تقول الملائكة. قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم. فيقول الله - [00:11:21](#)

جل في علاه فماذا قال ابكي فيقولون حمدك واسترجع قال الحمد لله وانا لله وانا اليه راجعون. فيقول الله ابنا لعبدي بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد ابني لعبي ابنا لعبي ميتاً في الجنة. وسموه بيت الحمد فابشر. يا من يبتليك الله بمصائب. ثم تحمده وتستر له - [00:11:50](#)

ابشر ببيوت وبيوتات كبيرات عظيمات. فاخرات شاهقات في الفردوس الاعلى من الجنة. هذا الحديث عظيم ايها الاحبة لكن قلوبنا

وانا لله وانا اليه راجعون. خفلا عما اعده الله لعباده الحامدين يوم القيمة. وايضا - [00:12:22](#)

ايها الاحبة في الله من فضائل هذه الكلمة وارعم قلبك انها امارة وعلامة على عدم التسخط الذي يقول الحمد لله عبد مسلم مستسلم مسلم موحد لربه جل في علاه. لا - [00:12:42](#)

تسخط على اقدار الله المرة. يا مسلم انت تظن ان قولك الحمد لله قول هين لا وربى العبد الذي تنزل عليه المصائب فلا تراه الا حامدا ربها جل في علاه. هذا عبد ايها الاحبة في الله يقينا لا يعرف التسخط. اما العبد - [00:13:05](#)

وما اكثروا اليوم حينما يسأل عن حاله تعان فقير مسكين شعبان بل لعله يسمع عبارات يسمعك عبارات من التسخط وقلة وعدم الرضا عن ربه جل في علاه. والله هذا هو يقول ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - [00:13:28](#)

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علقمه هو الرجل اصيبي بالمصيبة في علم انها من عند الله فيرضي ويسلم. وانا اقولها لك وبكل صراحة بل وبكل مرارة اذا اردت ان تختبر مقدار استسلامك وايمانك ورضاك عن ربك ورضا ربك عنك فاخبرني - [00:13:51](#)

عن ردة فعلك عندما تصاب بمصيبة. هل تقول الحمد لله؟ والله يا كرام انك لتحكم اليوم على مدى تربية ابنائنا التوبة الاسلامية ان سأله وسألت الطفل الصغير كيف حالك؟ فان قال الحمد لله فانك تحمد الله - [00:14:18](#)

نحمد الله على انه ياذن الله مربى تربية ايمانية تعلقه بالله. الحمد لله توحيد الحمد لله عقيدة. الحمد لله رضى عن الله جل في علاه. تعالى وتقديس في فاحذر يا مسلم. احذر يا مسلم مهما - [00:14:36](#)

نزلت بك الشدائيد الا يتتحرك القلب بغير الحمد لله. احرص دائما وابدا الحمد لله في السراء. والحمد لله في الضراء والحمد لله على كل حال. على كل حال قل الحمد لله. وايضا وبه اختتم يا كرام. من - [00:14:54](#)

الحمد لله ان الذي يلزم هذه الكلمة هو من افضل عباد الله من هم افضل عباد الله جل في علاه؟ يخبرك عمران ابن حصين كما عند احمد والطبراني بسند حسن البهان. قال عمران ويروى مرفوعا عن النبي عليه الصلاة والسلام. افضل عباد الله - [00:15:14](#)

الحمدادون واتى بها من صيغة المبالغة الذي يلزم دائما حمد الله جل في علاه افضل عباد الله الحمادون لله در اهل غزة والله انك تتعجب وربى اتنا منعمون ونتسخط. وهم في بلاء وكرب ولا تسمع الا الحمد لله - [00:15:41](#)

افضل عباد الله الحمادون لذلك يا كرام. اخرج ابن حبان في كتابه الثقات خبرا عجيبة باسناده الصحيح عن عن الثوري عن محمد بن عبدالله قال خرجت محمد بن عبدالله قال خرجت مجاهدا في سبيل الله. وكان رياطيا عريش مصر. فركبت البحر وانتهى بنا الى

الساحة - [00:16:04](#)

واذا باكمة تلة مرتفعة فيها خيمة يصدر منها صوت انين. صوت فيه الم. يقول ربى هذا يوزعني ان احمدك حمدا يكافي اقل نعمك ما هذا الدعاء العجيب؟ يقول ربى اوزعني ان احمدك حمدا يكافي اقل نعمك علي وانك فضلتني على كثير - [00:16:27](#)

قال فاستدعاني واستدعى قلبي هذا الصوت. فعمدت الى الخيمة واذا برجل ذهبت يداه ورجلاه مجد على الاطراف ثقيل السمع والبصر ليس له جارحة الا اللسان. فقلت يا هذا يا هذا اي نعمة تفضل الله بها عليك لكي تحمده عليها. فقال اما ترى ما انا فيه؟ والله

- [00:16:56](#)

لو ارسل علي من السماء نارا فاحرقتنى. وامر الجبال فدمرتني. وامر البحار فاغرقت وامر الارض فابتلعتنى ما كافته على نعمة اللسان كم هي الزوايا المظلمة في حياتك؟ نعم عظيمة لا تسلط الاوضواء عليها. لا تسلط الاوضواء الا على اللام - [00:17:26](#)

الامراض والاحزان. سلط الاوضواء على النعم العظيمة. هذا فقد كل شيء وليس له الا اللسان. ويقول لو فعل الله بي ما فعل كان قليلا في حق نعمة واحدة. وهي سلامه اللسان. فقال له محمد بن عبدالله وهو لا يعرفه. قال هل لك حاجة؟ قال نعم. غلام لي كان يخدمي

- [00:17:54](#)

يخدمي منذ ثلاث فخرج ولم يعد فلعلك تتطلبه لي قال فخرجت فبحثت عن الغلام باوصافه واذا بغلام قد افترسه السبع الاسد قلت ماذا اقول لهذا الرجل وعدت اليه فالهمني الله ذكر قصة نبي الله ايوب. فقلت لما سلمت عليه قال المست بصاحبي؟ قلت نعم -

[00:18:15](#)

قال ما فعلت بحاجتي اين الغلام؟ قال انت اكرم على الله ام نبي الله ايوب؟ قال بل ايوب قال ماذا صنع الله به؟ قال ابتلاه باهله
وماله وولده قال كيف وجده؟ قال صابرا شاكرا حاما - [00:18:40](#)

نعم العبد نعم العبد انه اواب. قال ولم يرضي الله منه بذلك حتى اوحش منه اهله وجيرانه. رفضه الناس ايوب تخل عنده الناس عليه
السلام. فيقول هذا الرجل محمد بن عبدالله لهذا المريض. قال كيف وجده الله؟ قال صابرا شاكرا - [00:18:59](#)

فقال محمد ولم يرضي منه بذلك حتى جعله الله عرضا لماذا الطريق يعني الذي كان يمر كان يتكلم كيف وجده؟ قال صابرا شاكرا
حاما قال ان غلامك الذي تطلب قد افترسه السبع - [00:19:21](#)

فقال الرجل الحمد لله الذي لم يخلق من ذريتي خلقا يعصي. ثم استرجع فشهق شهقة فمات قال فسجيته واذا برقم يمر بي فحفرنا له
ودفناه بعد ان تعرف عليه الركب واذا به ابو قلابة - [00:19:44](#)

تلميذ عبدالله بن عباس قال فنمت من ليلة تلك فرأيته في المنام في روضة من رياض الجنة فقلت له المست بصاحبك المست بصاحبي؟
قال نعم قال وان لك ذلك ان لك هذه الجنان - [00:20:07](#)

فقال وهو يتلوا قول الله سبحانه وتعالى سلام عليكم بما صبرتم كل مصيبة يصاب بها العبد من يؤذني قلبه بتسليم الملائكة يوم
القيامة. سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار. ثم قال هذا الرجل ان - [00:20:28](#)

لل درجات لا تناولوا الا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء مع مراقبة لله في السر والعلانية. فايها الحبيب ربى قلبك على الحمد
لله. ربى ولدك على الحمد لله. اجعلها شعارا والبسها دثارا تتفعلك باذن الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. جعلنا الله - [00:20:51](#)

الله واباكم من خيرة عباده الذين يلزمون حمده وشكرا الثناء عليه انه ولد ذلك القادر عليه. اللهم اغفر لل المسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح واهد ولة امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا - [00:21:13](#)

وسائل بلاد المسلمين وفق يا رب ملك البلاد لما تحب وتراه انك يا رب على كل شيء قادر. رباه يا قادر يا عظيم يا حي يا قيوم يا قيوم
يا قوي يا متين كن مع اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم يا رب العالمين امن روعاتهم واستر عوراتهم وانصرهم يا رب - [00:21:33](#)

وعلى من ظلمهم. اللهم يا حي يا قيوم عليك باليهود فانه لا يعجزنا. اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اليهود وزنلوا
الارض من تحت اقدامهم. واجعلهم واموالهم غنية للمسلمين. اللهم يا رب انزل الصبر واليقين على اهلنا في - [00:21:53](#)

فلسطين ويا رب مكن لهم وارزقنا واياهم صلاة في المسجد الاقصى وقد حب وظهر يا رب العالمين ربنا اتنا الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:22:13](#)